

بحار الأنوار

[222] أخى ووزيرى ووصيى ووارثى وقاضى دينى ؟ وفى رواية الطبرى عن ابن جبير وابن عباس فأىكم يؤازرنى على هذا الامر على أن يكون أخى ووصيى وخليفتى فيكم ؟ فأحجم القوم (1)، وفى رواية أبى بكر الشيرازى عن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس وفى مسند العشرة وفضائل الصحابة عن أحمد بإسناده عن ربيعة بن ناقد عن علي (عليه السلام): فأىكم يبايعنى على أن يكون أخى وصاحبى ؟ فلم يقم إليه أحد، وكان علي أصغر القوم يقول: أنا، فقال فى الثالثة أجل، وضرب بيده على يد [ي] أمير المؤمنين. وفى تفسير الخرکوشى عن ابن عباس وابن جبير وأبى مالك وفى تفسير الثعلبى عن البراء بن عازب: فقال علي (عليه السلام) وهو أصغر القوم: أنا يارسول الله، فقال: أنت، فلذلك كان وصيه قالوا. فقام القوم وهم يقولون لابي طالب: أطلع ابنك فقد امر عليك. ومن تاريخ الطبرى (2): فأحجم القوم، فقال علي: أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه، فخذ برقبتي ثم قال: هذا أخى ووصيى وخليفتى فيكم فاسمعوا له وأطيعوا، قال: فقام القوم يضحكون فيقولون لابي طالب: قد أمر أن تسمع لابنك وتطيع. وفى رواية الحارث بن نوفل وأبى رافع وعباد بن عبد الله الاسدي عن علي (عليه السلام) فقلت: أنا يا رسول الله، قال: أنت وأدنانى إليه وتفل فى فى، فقاموا يتضاحكون ويقولون: بئس ما حبا (3) ابن عمه إذ اتبعه وصدقة. تاريخ الطبرى عن ربيعة بن ناقد أن رجلا قال لعلي: يا أمير المؤمنين لم ؟ ورثت ابن عمك دون عمك ؟ فقال (عليه السلام) بعد كلام ذكر فيه حديث الدعوة: فلم يقم إليه وكنت من أصغر القوم (4)، قال: فقال اجلس، ثم قال ذلك ثلاث مرات، كل ذلك أقوم إليه فيقول لي: اجلس، حتى كان فى الثالثة ضرب بيده على يدي، قال: فبذلك ورثت ابن عمى دون عمى، _____ (1) حجم وأحجم عن الشئ: كف أو نكص هيبة. (2) فى المصدر: وفى تاريخ الطبرى. (3) حباه كذا: اعطاه. (4) فى المصدر: فلم يقم إليه أحد فقامت إليه وكنت من اصغر القوم. _____